العدد 2724 - السنة التاسعة
الخميس 24 جمادى الآخرة 1438 - الموافق 23 مارس 2017
Thursday 23 March 2017 - No.2724 - 9th Year

تقارير دولية عن تهريب إيران أسلحة حديثة لميليشيا الحوثي

الصليب الأحمر: 4 أشهر لتجنب «أسوأ الاحتمالات» باليمن

نازحون في اليمن جراء الحرب

عدن – «وكالات»: تقول مصادر إقليمية وغربية إن إيران زادت في الشهور الأخيرة دورها في الحرب اليمنية بإرسال أسلحة متطورة ومستشارين عسكريين إلى ميليشيات الحوثي في اليمن.

وكشف مسؤول إيراني كبير أن قاسم سليماني قائد فيلق القدس، اجتمع مع كبار مسؤولي الحرس الثوري في طهران الشهر الماضي لبحث سبل «تمكين» الحوثيين بالسلاح والذخيرة والاستشارة العسكرية.

وزاد دعم إيران للحوثيين بصورة ملحوظة في الأشهر الأخيرة بحسب مصادر متطابقة رغم محاولات إيران المستمرة لنفيه.

وتحدثت مصادر إقليمية وغربية في تقرير لوكالة رويترز عن لقاء عقد مؤخرا في طهران بين قائد فيلق القدس، قاسم سليماني، وكبار مسؤولي الحرس الثوري تم الاتفاق فيه على زيادة حجم المساعدة لميليشيات الحوثي من خلال التدريب والسلاح والدعم المالي.

ونقل تقرير رويترز عن مسؤول أمني إيراني كبير سابق إن حكام «إيران يخططون لتمكين "جماعة" الحوثي في اليمن لتعزيز قبضتهم في المنطقة عبر ميليشيا على غرار ميليشيا حزب الله في لبنان».

تستخدم إيران لإيصال هذا الدعم سفنا لتوصيل إمدادات إما مباشرة إلى اليمن أو عبر «الصومال للتحايل على جهود التحالف وبعد وصول السفن إلى المنطقة يتم نقل الشحنات إلى قوارب صيد صغيرة بصعب رصدها على سواحل اليمن التي تمتد لمسافة 2700 كيلومتر.

أدلة عدة رصدها التقرير على تسلم الحوثيين أسلحة حديث فقد تم رصد صواريخ كورنيت المضادة للدروع لدى الحوثيين وهي صواريخ لم تكن متوفرة في اليمن في وقت سابق.

كما شن الحوثيون في يناير الماضي هجوما على «فرقاطة سعودية باستخدام قارب يتم التحكم فيه عن بعد.

كما تعرض زورق لخفر السواحل للتدمير قرب المكلا، هذا الشهر، بالغام نشرها الانقلابيون.

وشمل العتاد الذي تم تهريبه صواريخ باليستية بعيدة المدى وطائرات اربيل من دون طيار مزودة برؤوس حربية متفجرة وعلاوة على الأسلحة توفر طهران خبراء أفغانا وعربا شيعة لتدريب وحدات للحوثيين وللعمل كمستشارين من بينهم افغان قاتلوا في سوريا تحت إشراف فيلق القدس.

من ناحية أخرى قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الأربعاء، في مناشدة لطلب التمويل، إن هناك فرصة لا تزيد عن ثلاثة أو أربعة أشهر لتجنب الموت جوعا على نطاق واسع في اليمن والصومال اللذين يشهدان صراعات وموجة جفاف.

ويواجه أكثر من 20 مليون شخص في أربع دول، هي اليمن والصومال وجنوب السودان وشمال شرق نيجيريا، خطر المجاعة.

مقتل قيادي حوثي في صعدة قبالة نجران السعودية

وقال دومينيك ستيلهارت، مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر على مستوى العالم في إفادة صحفية، «أمامنا على الأرجح فرصة ثلاثة أو أربعة أشهر لتجنب أسوأ الاحتمالات».

من جانب آخر قتل القيادي الميداني الحوثي عبدالملك الديلمي وعدد من مرافقيه بغارة جوية من طائرات «التحالف العربي» في إحدى مناطق محافظة صعدة قبالة منطقة نجران السعودية وذلك أثناء محاولة تسلل كان يحاول القيام بها ومجموعة قرب الحدود مع السعودية كما استهدفت طائرات التحالف مواقع وتجمعات للميليشيات في منطقة آل صيحان في مديرية باقم شمال صعدة.

وفي جبهة نهم شمال شرق العاصمة صنعاء تتواصل المواجهات في مرتفعات جبال يام شمالا تحت غطاء جوي متواصل من طائرات التحالف العربي حيث قصفت بعدة غارت مواقع للميليشيات في منطقة ارحب شمال صنعاء.

العاهل السعودي يستعرض مع رئيس الأركان البريطاني التعاون العسكري

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلا رئيس الأركان البريطاني

الرياض – «وكالات»: بحث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس الأربعاء مع رئيس أركان الدفاع البريطاني الجنرال ستيوارت بيتس، الذي يزور المملكة حاليا، التعاون بين الرياض ولندن في المجالات العسكرية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الملك سلمان استعرض خلال اجتماع عقده اليوم مع بيتس علاقات الصداقة بين البلدين، ومجالات التعاون الدفاعي بين المملكة وبريطانيا.

وتأتي زيارة رئيس الأركان البريطاني إلى المملكة ولقائه القيادة السعودية في الرياض أمس بعد أشهر من الجدل الدائر في بريطانيا بسبب صفقات الأسلحة التي وافقت عليها الحكومة في لندن إلى المملكة.

وواجهت بريطانيا عن قرارها بالاستمرار في تصدير الأسلحة إلى الرياض، مشددة على أن تعليق بيع السلاح ينهي الوجود البريطاني بالمنطقة، وأن السعودية بإمكانها تهيئة السلاح من دول أخرى.

وكانت وسائل إعلام بريطانية كشفت في وقت سابق عن اتصالات سعودية مع لندن لعدم حظر مبيعات الأسلحة البريطانية للسعودية إثر تنديدات أممية طالبت بحظر بيعها، ولكن بريطانيا لم تر حتى الآن دليلاً على وجود خطر جدي من شأنه أن ينتهك القانون الإنساني الدولي في حالة توريد المملكة المتحدة الأسلحة للسعودية.

عسيري: ميناء الحديدة سيعود للسلطة الشرعية قريباً

المتحدث باسم قوات التحالف العربي اللواء أحمد عسيري

الرياض – «وكالات»: قال مستشار وزير الدفاع السعودي والمتحدث باسم قوات التحالف العربي اللواء احمد عسيري في تصريح له اليوم الأربعاء، إن ميناء الحديدة تحول تحت سيطرة الحوثيين إلى قاعدة عسكرية، ومنطلق لتهديد الملاحة الدولية.

واضاف عسيري وفقاً لصحيفة «الرياض» إن ميناء الحديدة أصبح نقطة إنطلاق لهجمات الانقلابيين على خطوط الملاحة في البحر الأحمر، مشيراً إلى أن التحالف العربي لم يطالب الأمم المتحدة بحماية ميناء الحديدة، ولكنه طالبها بالإشراف على المساعدات الإنسانية.

وأكد اللواء احمد ان الانقلابيين يقومون باستخدام ميناء الحديدة لتهريب الأسلحة، مضيفاً ان عمليات التحالف مستمرة حتى إعادة الشرعية لكامل الأراضي اليمنية، وان ميناء الحديدة سيعود اليوم أو غداً للسلطة الشرعية.

وقال عسيري ان قارب اللاجئين تعرض لنيران الانقلابيين، واثبت ذلك انهم يستغلون ميناء الحديدة للاتجار بالبشر، وان قضية التحالف مع ميناء الحديدة انه الشريان الرئيس للإمدادات الإغاثية للشعب اليمني.

قتلى وجرحى في انفجار قرب بوابة القصر الرئاسي بمقديشو

انفجار سابق في مقديشو

مقديشو – «وكالات»: لقي 7 أشخاص حتفهم وأصيب عدد آخر إثر وقوع انفجار لسيارة ملغومة قرب بوابة القصر الرئاسي بالعاصمة الصومالية مقديشو.

وذكرت محطة إذاعة «شبيلي» الصومالية أن السيارة انفجرت عند نقطة تفتيش أمنية خارج المسرح الوطني بالقرب من البوابة الثانية لقصر الرئاسة.

وأضافت محطة الإذاعة أن من بين القتلى السبعة، 4 من المدنيين، ولم تعلن على الفور أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، الذي وقع بعد ساعات من إعلان رئيس الوزراء حسن علي خير التشكيل الحكومي الجديد.

التنظيم أعدم المئات ودفنهم في موقع «مفخخ» قرب المدينة

الحشد الشعبي: مقتل 77 «داعشياً» غرب الموصل

مقاتلون من الحشد الشعبي

بغداد – «وكالات»: أفادت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس الأربعاء بأن تنظيم داعش أعدم مئات المحتجزين ودفن جثثهم في موقع زرع فيه الغاما أرضية قرب مدينة الموصل العراقية.

وأوضحت المنظمة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني أن «جثث القتلى، ومنهم أفراد من قوات الأمن العراقية، رميت في حفرة طبيعية في موقع يُعرف باسم الخضة 8 كيلومترات جنوب غرب الموصل».

ونقلت عن سكان محليين أن «داعش زرع قبل انسحابه من المنطقة في منتصف فبراير الغاما أرضية بدائية (توصف أحيانا بالعبوات الناسفة أو الشراك الخداعية)».

وقالت لمى فقيه، نائبة مديرة الشرق الأوسط في المنظمة: «هذه المقبرة الجماعية هي رمز لإجرام داعش وسلوكه المنحط – إنها جريمة هائلة».

وضع ألغام أرضية في مقبرة جماعية هو محاولة واضحة من داعش لإلحاق أكبر ضرر ممكن بالعراقيين».

وطالبت المنظمة السلطات العراقية بإعطاء الأولوية «لتحديد وتسييج الموقع لحماية المقبرة الجماعية والسكان المحليين حتى تزال الألغام من الموقع».

وفي ظل صعوبة استخراج الرفات البشرية من الموقع، دعت المنظمة إلى تحويله إلى نصب تذكاري، وكذلك دعم أسر الضحايا.

وأشارت المنظمة إلى أن هذا الموقع هو واحد من عشرات للقابر الجماعية التي نفذها داعش وعثر عليها بين العراق وسوريا، ولكن يمكن أن يكون الأكبر المكتشف حتى الآن.

وذكرت أنه في حين أنه ليس من الممكن تحديد عدد من أعدموا في الموقع، تشير تقديرات السكان إلى أنه يصل إلى الآلاف، استنادا إلى عمليات الإعدام التي شاهدوها وما أخبرهم به مقاتلو داعش في المنطقة.

تجدر الإشارة إلى أن القوات العراقية سيطرت على الموقع منتصف فبراير الماضي.

من جهة أخرى أعلن الحشد الشعبي، الثلاثاء، «مقتل 77 داعشيا في تلال بادوش غرب مدينة الموصل».

وذكر بيان للحشد أن «قوات الحشد الشعبي لواء 26 قتلت 77 عنصرا من داعش، بعدما حاولوا التعرض على قطعاتنا في تلال بادوش»، وفقا لوكالة أنباء الإعلام العراقي.

وكانت قوات الحشد الشعبي تمكنت، في وقت سابق من، اليوم الثلاثاء، من عبور بوابة الشام الغربية والوصول إلى مشارف مدينة الموصل في الساحل الأيمن لمحافظة نينوى.

من ناحية أخرى أعلنت الحكومة العراقية، «فرار 181 ألف شخص من الجانب الغربي لمدينة الموصل، منذ انطلاق العمليات العسكرية الشهر الماضي لاستعادته من قبضة تنظيم داعش الإرهابي».

وقال وزير الهجرة والمهجرين جاسم الجاف، في بيان إن «أعداد النازحين منذ انطلاق عمليات تحرير الساحل الأيمن (الغربي) لمدينة الموصل بلغت 181 ألف نازح».

وأضاف «تم إسكان 11 ألفاً منهم في مخيمات الإيواء التي خصصتها الوزارة لهم، كما تم إسكان نحو 70 ألفا مع المجتمع المضيف في أيسر الموصل (الشرقي) والمناطق الأخرى من جنوبه».

وقام عدد كبير من أهالي الجانب الشرقي للموصل باستقبال أقرباء وأصدقاء لهم من أهالي غربي المدينة.

وبدأت القوات العراقية في 19فبراير عملية كبيرة لاستعادة الجانب الغربي من الموصل الذي يعد أكثر اكتظاظا من القسم الآخر من المدينة، ومازال تحت سيطرة الإرهابيين.

ووفقا للامم المتحدة فإن عدد النازحين قد يرتفع خلال تقدم القوات العراقية في الجانب الغربي الذي استعادت نحو نصف أحيائه، وتحاول كسر دفاعات الجهاديين في المدينة القديمة الذي يعد هدفا استراتيجيا في المعركة.

وقالت متسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة ليز غراندي، في بيان، أمس الإثنين، إن «منظمات الإغاثة تتحضر لاستقبال ما بين 300 الى 320 ألف مدني إضافي يحتمل أن يفروا من الموصل خلال الأسابيع القادمة». وأكد وزير الهجرة في بيان أن «الوزارة بالتنسيق مع شركائها، لديها إمكانية حاليا لاستقبال 100 ألف نازح جدد».

وأشارت غراندي إلى أن «العمليات الإنسانية في الجانب الغربي من الموصل أكثر تعقيدا وصعوبة منها في الجانب الشرقي».

وتمكنت القوات العراقية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن من استعادة غالبية المناطق التي سيطر عليها داعش في العراق بعد هجومهم الواسع النطاق عام 2014.

وفيما عبرت الأمم المتحدة عن خشيتها من نزوح نحو مليون عراقي من الموصل، قدرت منظمة الهجرة الدولية عدد النازحين هربا من المعارك بحوالي 238 ألفا، غير أن عشرات الآلاف النازحين عادوا إلى منازلهم في شرق المدينة بعد تحريرها.

من جهة أخرى نفى المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية العميد سعد معن في حديث لوسائل إعلام، أثناء وجوده في منطقة الشلالات في الموصل، أنباء أسر داعش لضباط عراقيين.

وقال معن: «الداخلية تنفي ما تناقلته وسائل الإعلام بشأن أسر تنظيم داعش عددا من ضباط ومنتسبي الشرطة الاتحادية خلال المعارك الجارية حاليا في مدينة الموصل موضوع أسر مجموعة من أبطال الشرطة الاتحادية لا صحة له وننفيه جملة وتفصيلاً».

ومن جهته، نفت لجنة الأمن والدفاع النيابية في العراق ما تناقلته وسائل إعلامية بشأن اختطاف تنظيم داعش ضابطا و7 منتسبين من الشرطة في الموصل، معتبرة إياها «فبركة إعلامية».

وقال رئيس اللجنة حاكم الزاملي «أنا حاليا موجود في مدينة الموصل وعلى اطلاع مباشر على سير العمليات في المحافظة»، مبينا أنه «لم ترد إلينا حالة اختطاف لضابط و7 عناصر شرطة من قبل داعش».

وأضاف الزاملي «المتوفر فقط هو أن أحد الضباط أصيب بجروح بالغة، أما ما نقلته بعض القنوات من حالات اختطاف فهي أخبار مفبركة».

وأكد السياسي العراقي على أن داعش، لم يعد في موضع يستطيع فيه أن يقوم بعمليات نوعية كاختطاف واحتجاز عسكريين، كونه في وضع «متخبط»، ويبحث عن منفذ للهروب.

وتابع الزاملي «دور المسلحين الآن يقتصر على القتال من خلال مفارز تحاول عرقلة تقدم القوات وتعمل من أجل تسهيل فرار قادته».

وكانت وسائل إعلام تناقلت، قيام «داعش» باختطاف ضابط في الشرطة العراقية برتبة عقيد وسبعة منتسبين خلال المعارك المحتدمة في الموصل.